

Psychological Alienation and its Relationship with Academic Motivation among University Students

Goma S. Braka 

Department of Education and Psychology, Yefren Faculty of Education, University of Zintan, Yefren, Libya

Corresponding author email: Goma Braka | E-mail barakaassabah@gmail.com

Received: 20-09-2026 | Accepted: 27-09-2026 | Available online: 28-09-2026 | DOI:10.26629/uzjeps.2026.19

ABSTRACT

The research aims to identify the relationship between psychological alienation and academic achievement motivation among university students. To achieve the research objective, two tools were prepared: the Psychological Alienation Scale and the Academic Achievement Motivation Scale. After verifying the validity and reliability of the research tools, they were applied to a sample of students from the Faculty of Arts and Education at the University of Sabratha during the academic year (2025-2026). The sample consisted of (95) male and female students. The research reached the following results:

The level of psychological alienation was moderate among the university student sample, and there were statistically significant differences in the level of psychological alienation among the sample members according to gender (male-female), with the difference in favor of male students. As for the variable of year of study (second-fourth), there were differences in favor of second-year students. The academic achievement motivation was moderate among the sample members, and there were statistically significant differences in the level of academic achievement motivation according to gender (male-female), with the difference in favor of female students. Also, there were statistically significant differences in the level of academic achievement motivation among the sample members according to Among the research sample members according to the variable of academic year (second to fourth), with a difference in favor of fourth-year students. - And there is a negative direct correlation between psychological alienation and academic motivation, meaning that as the level of psychological alienation increases, the level of motivation for academic achievement decreases.

Keywords: psychological alienation, motivation, academic achievement

الاغتراب النفسي وعلاقته بدافع التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة

جمعة بركة

قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية بفرن، جامعة الزنتان، يفرن، ليبيا

المؤلف المراسل: جمعة بركة | عنوان البريد الإلكتروني barakaassabah@gmail.com

استقبلت: 20-09-2026 م | قبلت: 27-09-2026 م | متوفرة على الانترنت | 28-09-2026 م | DOI:10.26629/uzjeps.2026.19

ملخص البحث

يهدف البحث إلى التعرف على علاقة الاغتراب النفسي بدافع التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، ولتحقيق هدف البحث تمّ اعداد أداتين وهما: مقياس الاغتراب النفسي، ومقياس دافع التحصيل الدراسي، وبعد التأكد من صدق وثبات أداتي البحث تمّ تطبيقهما على عينة من طلاب كلية الآداب والتربية بجامعة

صبراته خلال العام الجامعي (2025-2026) وتكونت العينة من (95) طالبًا وطالبة، وتوصل البحث إلى النتائج التالية:

- أن مستوى الاغتراب النفسي كان متوسطاً لدى أفراد عينة البحث من طلاب الجامعة، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي بين أفراد عينة البحث بحسب متغير الجنس (ذكور- إناث) والفارق لصالح عينة الذكور، أما بحسب متغير السنة الدراسية (الثانية- الرابعة) فإنه توجد فروق والفارق لصالح طلاب السنة الثانية، وأن دافع التحصيل الدراسي كان متوسطاً لدى أفراد عينة البحث، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافع التحصيل الدراسي بين أفراد عينة البحث بحسب متغير السنة الدراسية (الثانية- الرابعة) والفارق لصالح الجنس (ذكور- إناث) والفارق لصالح عينة الإناث، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافع التحصيل الدراسي بين أفراد عينة البحث بحسب متغير السنة الدراسية (الثانية- الرابعة) والفارق لصالح طلاب السنة الرابعة.

- وأنه توجد علاقة ارتباط طردية سالبة بين الاغتراب النفسي ودافع التحصيل الدراسي، أي كلما زاد مستوى الاغتراب النفسي انخفض مستوى الدافع للتحصيل الدراسي.

كلمات مفتاحية: الاغتراب النفسي - الدافع - التحصيل الدراسي.

1. مقدمة

يُعد الاغتراب النفسي أحد الظواهر النفسية الاجتماعية التي لازمت الإنسان عبر العصور، غير أنها اختلفت بحسب طبيعة ظروف الإنسان التي يعيشها داخل البيئة المجتمعية التي ينتمي إليها، فهي مقبولة في بعض الأحيان وسلبية في أحيان أخرى، فالاغتراب ظاهرة معقدة تؤثر في البنية النفسية والاجتماعية للفرد وينعكس بصورة مباشرة على مستوى التكيف وجودة المشاركة في الحياة الأكاديمية، فقد يشعر الفرد في كثير من الأحيان بالاغتراب مع أنه متواجد في مجتمع له فيه علاقات إنسانية طبيعية ومتوازنة، إلا أنه يشعر في مواقف عديدة بعدم الارتياح والرضا عن النفس وعن الحياة بصفة عامة، مما يشعر نفسه غريباً عن ذاته (عبد الله، 2008: 1).

وتُعد المرحلة الجامعية من أهم مراحل حياة الإنسان على اعتبار أنها مرحلة انتقالية من حياة مستقرة نسبياً في مراحل التعليم ما قبل الجامعة إلى بيئة مختلفة تتسم بالمسؤولية الذاتية والاختيار الحر وتعدد الأدوار، هذا إضافة إلى ما يرافق هذه المرحلة من تحديات وضغوط قد تؤدي إلى شعور متزايد بالاغتراب النفسي. ومن ناحية أخرى فإن موضوع دافع التحصيل الدراسي من الموضوعات التي يجب أن تحظى بالدراسة والاهتمام نظراً لأهميتها في توجيه السلوك وتنشيطه وتأثيرها على أدراك الطلاب للمواقف الدراسية الضاغطة، كما يُعد دافع التحصيل الدراسي واحداً من أهم المتغيرات المؤثرة في مخرجات العملية التعليمية، فهو يجعل الطالب يبذل قصار جهده في دراسته لكي يتغلب على العقبات والصعاب التي تواجهه في تحقيق أهدافه

دون الشعور بالملل أو الإحساس باليأس أو التفكير في الانسحاب، ومما تقدم تبدو الحاجة ملحة إلى دراسة العلاقة بين الاغتراب النفسي ودافع التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة.

مشكلة البحث:

يُصاحب المرحلة الجامعية غالباً تحديات وضغوط متنوعة (أكاديمية واجتماعية ونفسية واقتصادية) قد تُضعف من قدرة الطالب على التوافق مع الحياة الجامعية مما يجعله عرضة لما يعرف بالاغتراب النفسي الذي يجعل الإنسان يحس بعدم فاعليته ويشعره بالدونية، وأن الآخرين من حوله يختلفون عنه، وحتى ذاته أضحت مفاهيم أو مكونات غريبة لا تحمل معنى، كما أنها فقدت ماهيتها الحقيقية وجوهرها، فهو يعيش كشخص هامشي منطوي يعتريه شعور شديد بالوحدة وأحياناً يكون ناقماً رافضاً للقيم السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه.

ومن أبرز مظاهر الاغتراب النفسي الزيادة المفرطة في انتشار الأمراض النفسية والعقلية والانتحار وإدمان المخدرات وتدني مستوى التحصيل الدراسي للطلاب على اختلاف مراحلهم الدراسية، وبالتالي تزداد أهمية دراسة ظاهرة الاغتراب النفسي نظراً لانتشارها الملموس بين الشباب بما فيهم طلاب الجامعة، ومثل هؤلاء الطلاب كثيراً ما يعانون من مشكلات أكاديمية تقلل من دافعيتهم نحو التحصيل الدراسي (ريحان، 2023: 73).

وأنه من خلال عملنا كأساتذة جامعيين متخصصين في هذا المجال فقد لوحظ أن بعض الطلاب يعانون من الشعور بالوحدة وليس لديهم أصدقاء وغير واثقين فيما لديهم من قدرات، وعدم قدرتهم على مواجهة المواقف الصعبة، وليس لديهم إحساس بالمسؤولية.

وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل التالي: ما علاقة الاغتراب النفسي بدافع التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة؟

– أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الآتي:

- 1 – يفيد هذا البحث أولياء الأمور والاساتذة والمسؤولين على العملية التعليمية في أن يكونوا أكثر فهماً للاغتراب النفسي ومدى تأثيره على دافع التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة.
- 2 – إن الاهتمام بدراسة الاغتراب النفسي يُفسح المجال أمام الباحثين والمختصين لوضع برامج تربوية ملائمة في التعامل مع المغترين نفسياً بما يحقق لهم التكيف السوي نفسياً واجتماعياً ودراسياً.
- 3 – يساعد هذا البحث في إعطاء صورة واضحة عن مستوى الاغتراب النفسي ومستوى دافع التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة.

– أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1 - التعرف على مستوى الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة.
 - 2 - التعرف على مستوى دافع التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة.
 - 3 - التعرف على الفروق إن وجدت بين طلاب الجامعة في مستوى الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير (الجنس - السنة الدراسية).
 - 4 - التعرف على الفروق إن وجدت بين طلاب الجامعة في مستوى دافع التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير (الجنس - السنة الدراسية).
 - 5 - الكشف عن نوعية العلاقة بين الاغتراب النفسي ودافع التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة.
- أسئلة البحث:

يسعى البحث إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

- 1 - ما مستوى الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة؟
 - 2 - ما مستوى دافع التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة؟
 - 3 - هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في مستوى الاغتراب النفسي بين طلاب الجامعة تعزى لمتغير (الجنس - السنة الدراسية)؟
 - 4 - هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في مستوى دافع التحصيل الدراسي بين طلاب الجامعة تعزى لمتغير (الجنس - السنة الدراسية)؟
 - 5 - هل هناك علاقة بين الاغتراب النفسي ودافع التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة؟
- حدود البحث:

- 1 - الحدّ الموضوعي: الاغتراب النفسي وعلاقته بدافع التحصيل الدراسي.
- 2 - الحدّ المكاني: كلية الآداب والتربية بجامعة صبراتة.
- 3 - الحدّ البشري: طلاب كلية الآداب التربية.
- 4 - الحدّ الزمني: العام الجامعي 2025 / 2026 م.

- مصطلحات البحث:

- 1 - الاغتراب النفسي: يقصد به شعور الفرد بالعزلة وعدم الانتماء وفقدان الثقة ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعاونة من الضغوط النفسية، وتعرض وحدة الشخصية للضغط والانهايار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع (زهران، 2004: 12).
- أمّا إجرائياً: فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلاب على مقياس الاغتراب النفسي المعد في هذا البحث.

2- دافع التحصيل الدراسي: هي حالة داخلية توجه سلوك الفرد نحو تحقيق النجاح الدراسي (كعبوش، 2018: 28).

- ويعرّف إجرائياً: بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلاب على مقياس دافع التحصيل الدراسي المعد في هذا البحث.

3 - طلاب الجامعة: ويقصد بهم طلاب السنتين الثانية والرابعة لقسمي علم النفس واللغة الانجليزية بكلية الآداب والتربية بجامعة صبراتة خلال العام الجامعي 2025 / 2026.

- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

1 - الاغتراب النفسي:

أ - تعريف الاغتراب النفسي:

- يُعرّفه بأنه: حالة من الرفض وعدم الرضا التي يعيشها الفرد في علاقاته بالمجتمع الجامعي أو المدرسي أو الأسري (ريحان، 2023: 19).

- ويعرّف أيضاً بأنه: شعور الفرد بالانعزال والوحدة، وعدم الانتماء، وفقدان الثقة بالنفس، والإحساس بالقلق والتوتر، ورفض القيم والمعايير الاجتماعية، والابتعاد عن الحياة الأسرية، والمعاناة من الضغوط النفسية (بركات، 2016: 23).

2 - أسباب الاغتراب النفسي:

- أسباب نفسية: تتمثل في:

أ - الصراع: ويكون بين الدوافع والرغبات المتعارضة، وبين الحاجات التي لا يمكن إشباعها في وقت واحد.

ب الإحباط: يرتبط بشعور الفرد بالفشل وخيبة الأمل والعجز التام والشعور بالقهر وتحقير الذات.

ج - الحرمان: حيث تقل الفرصة لتحقيق دافع إشباع الحاجات، كما في حالة الحرمان من الرعاية الوالدية والاجتماعية.

د - الخبرات الصادمة: وهذه الخبرات تحرك العوامل الأخرى المسببة للاغتراب مثل الأزمات الاقتصادية والحروب.

- أسباب اجتماعية: ومن أهمها ما يلي:

- ضغوط البيئة الاجتماعية والفشل في مقابلة هذه الضغوط.

- التطور الحضاري السريع وعدم توافر القدرة النفسية على التكيف معه.

- اضطرابات التنشئة الاجتماعية.

- مشكلة الاقليات ونقص التفاعل الاجتماعي، والاتجاهات الاجتماعية السالبة، والمعاناة من خطر التعصب والتفرقة في المعاملة.

3 - أبعاد الاغتراب النفسي:

أ - الإحساس بالعجز: وهو شعور الفرد بأنه لا حول له ولا قوة، ونقص قدرته في السيطرة على سلوكه، وعلى التحكم أو التأثير في مجريات الأمور الخاصة به، ويشعر الفرد أن ما يخصه يملى عليه من الخارج.

ب - الإحساس بالا معنى: ويقصد به رؤية الفرد أن الحياة لا معنى لها، وأنها تسير وفق منطق غير معقول، ومن ثمَّ يشعر المغترب أن حياته عبث لا جدوى منها (زهران، 2004: 181).

ج - الإحساس بالا معيارية: أي أن الأشياء لم يعد لها أية ضوابط معيارية، ما كان خطأ أصبح صواباً، وما كان صواباً أصبح ينظر إليه باعتباره خطأ من منطلق أضفاء صبغة الشرعية على المصلحة الذاتية للفرد وحجبها عن المعايير وقواعد وقوانين المجتمع.

د - العزلة الاجتماعية: يُقصد بها شعور الفرد بالوحدة والفرغ النفسي والافتقار إلى الأمن والعلاقات الاجتماعية السطحية والبعد عن الآخرين حتى وأن كان موجود بينهم، كما قد يصاحب العزلة الشعور بالرفض الاجتماعي والانعزال عن الاهداف الثقافية للمجتمع (Abouzied, 2026a).

هـ - الاغتراب عن الذات: ويقصد به عدم قدرة الفرد على التواصل مع نفسه أي شعوره بالانفصال عما يرغب في أن يكون عليه، حيث تسير حياة الفرد بلا هدف، يحيا لكونه مستجيباً لما تقدم له الحياة دون تحقيق ما يريد من أهداف، وعدم القدرة على إيجاد الأنشطة المكافئة لذاته (Abouzied, 2026b).

و - التمرد: يُقصد به شعور الفرد بالبعد عن الواقع ومحاولته الخروج عن المألوف الشائع، وعدم الانصياع للعادات والتقاليد السائدة، والرفض والكرهية والعداء لكل ما يحيط بالفرد من قيم ومعايير، وقد يكون التمرد على النفس أو على المجتمع بما يحتوي من أنظمة ومؤسسات (ريحان، 2003: 76).

2 - دافع التحصيل الدراسي:

أ- تعريف دافع التحصيل الدراسي:

- تعريف فاروق موسى: هو الرغبة في الاداء الجيد، وتحقيق النجاح الدراسي (بن سعدية، مدياني، 2015: 24).

ويعرّف أيضاً بأنه: الرغبة في الأداء وتحقيق النجاح، وهي هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك، وتعتبر دافع التحصيل من المكونات المهمة للنجاح الدراسي (كعبوش، 2018: 27).

ب- أنواع دافع التحصيل:

1 - دافع التحصيل الذاتي: ينبع من دافع الفرد، وذلك بالاعتماد على خبرته السابقة، حيث يجد لذة في الإنجاز والوصول إلى الهدف فيرسم لنفسه من خلال ذلك أهدافاً جديدة بإمكانه بلوغها (Omran et al., 2025).

2 - دافع التحصيل الاجتماعي: يخضع لمعايير ومقاييس المجتمع، ويبدأ بالتكوين في المدرسة الابتدائية، حيث يندمج الدافع الذاتي والاجتماعي ليشكلا دافع إنجاز متكامل ينمو مع تقدم العمر (جعفر، 2010: 17).

ج - وظائف دافع التحصيل الدراسي:

- تحرير الطاقة الانفعالية الكامنة لدى المتعلم واستثارة نشاطه: فالدوافع المختلفة ما هي إلاّ طاقات مصدرها إمّا داخلي أو خارجي، فالدافعية الداخلية بمثابة القوة الموجودة في النشاط في حدّ ذاته، أي أنّ المتعلم يشعر بالرغبة في أداء العمل دون وجود تعزيز أو مكافأة خارجية، أمّا الدافعية الخارجية فهي تتحدد بمقدار الحوافز التي يسعى المتعلم في الحصول عليها كالنتائج والملاحظات الايجابية.

- توجيه سلوك المتعلم نحو تحقيق هدفٍ ما: فالدوافع تعمل على توجيه وتركيز انتباه الفرد نحو مواقف معينة دون مواقف أخرى، حيث يلاحظ بأنّ الطلاب الذين يوجهون جهودهم نحو هدف معين تكون دافعتهم أكبر واستعدادهم أقوى لبذل الجهد المناسب.

- الاختيار: يلعب الدافع دور الاختيار، فهو يحث المتعلم على القيام بسلوك معين وتجنب سلوك آخر، فعندما يقوم الطالب بمراجعة درس معين تحت تأثير دافع التحضير للامتحان فأثّه لا ينتبه إلا إلى الأجزاء المتعلقة بالامتحان ولا يدرك الأمور الأخرى إلا ادراكاً سطحياً.

- المحافظة على استمرار السلوك: أي أنّ سلوك المتعلم يبقى نشطاً ومستمراً مادامت الحاجة قائمة ولم يتم إشباعها فما دام الطالب لديه رغبة ودافع للنجاح وتحقيق التفوق فإنّ سلوكه وتصرفاته (بذل الجهد والمثابرة والأداء) ستبقى على هذا المسار، وكلّما اقترب من الهدف كلما زادت دافعيته (دوقة، 2011: 17).

ثانياً: الدراسات السابقة:

1 - دراسة (ماهوني وكويك 2001 (Mahoney and Quick):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن وجود مشاعر لدى طلبة الجامعة، والدور الذي تؤديه في رفع هذه المشاعر أو خفضها، وبلغت عينة الدراسة (221) طالباً، واستخدم مقياس (كولد Gould)

وقد توصلت الدراسة إلى أنَّ (77) طالباً لديهم درجات عالية من الشعور بالاغتراب، كما تبين أنَّ طلبة الجامعة من ذوي الاغتراب العالي يمكنهم التعايش مع هذه الظاهرة بدعم من المناخ الجامعي، أي تساعد الاجواء في الجامعة على التخفيف من درجة الشعور بالاغتراب (نقلاً عن: عبيد، 2019: 9).

2 - دراسة (مخلوف، وبنات 2005):

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة شيوع ظاهرة الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (1749) طالباً وطالبة، واستخدم الاستبيان كأداة للدراسة، وتوصلت إلى شيوع ظاهرة الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة، وأنه توجد فروق تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج- غير متزوج) فكان لصالح غير المتزوجين، أما متغير المستوى الدراسي (الثانية- الرابعة) فكان لصالح السنة الثانية.

3 - دراسة (المومني، وطريبة 2012):

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الاغتراب النفسي وأثره في التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الجليل الاسفل بفلسطين، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (480) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ مستوى الاغتراب النفسي كان متوسطاً.

4- دراسة (عبد الحق بركات 2016):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من الطالبة المغتربين بجامعة المسيلة بالجزائر، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية من المغتربين بلغت (77) طالباً وطالبة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

أنَّ مستوى شعور الطالبة بالاغتراب النفسي كان مرتفعاً، وأنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث) والفارق لصالح عينة الإناث.

- إجراءات البحث:

1 - منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يتناول أحداث وظواهر وممارسات قائمة وموجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل الباحث في مجرياتها، بحيث يستطيع أن يتفاعل معها ويصنفها ويحللها، وأن يبين العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها.

2 - مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من مجموع طلاب السنتين الثانية والرابعة بقسمي (علم النفس، واللغة الانجليزية) بكلية الآداب والتربية - جامعة صبراتة (ليبيا)، خلال العام الجامعي (2025/2026) والبالغ عددهم (202) طالباً وطالبة، منهم (50) طالباً ومنهم (152) طالبة، وأن منهم (110) طالباً بالسنة الثانية و(92) طالباً بالسنة الرابعة

3 - عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، وقد اشتملت على (95) طالباً وطالبة، أي ما نسبته (47%) تقريباً من مجتمع البحث، والجدولان (1 - 2) يوضحان توزيع أفراد عينة البحث بحسب متغيري الجنس والسنة الدراسية.

جدول رقم (1) يبين تكرار متغير الجنس لأفراد عينة البحث

ر.م	الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
1	ذكور	40	42%
2	إناث	55	58%
3	المجموع	95	100%

يتضح من الجدول السابق أن عدد الذكور لأفراد عينة البحث قد بلغ (50) طالباً، وبلغ عدد الإناث (152) طالبة.

جدول رقم (2) يبين تكرار متغير السنة الدراسية لأفراد عينة البحث

ر.م	السنة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية %
1	الثانية	51	54%
2	الرابعة	44	46%
3	المجموع	95	100%

يتضح من الجدول السابق أن عدد السنة الثانية لأفراد عينة البحث قد بلغ (51) طالباً وطالبة، وبلغ عدد

طلاب السنة الرابعة (44) طالباً وطالبة

- أدوات البحث:

- 1 - مقياس الاغتراب النفسي، إعداد الباحثين.
- 2 - مقياس دافع التحصيل الدراسي، إعداد الباحثين.

تمّ بناء مقياسي البحث: مقياس الاغتراب النفسي وتكون من (14) فقرة، ومقياس دافع التحصيل الدراسي وتكون من (14) فقرة.

- صدق الأداة:

تمّ التحقق من صدق أداتي البحث (مقياس الاغتراب النفسي) و(مقياس دافع التحصيل الدراسي) المستخدمين في هذا البحث من خلال عرضهما على مجموعة من الأساتذة المختصين ممّن لديهم خبرة ودراية واسعة في مجال البحوث التربوية والنفسية، وقد تمّ الأخذ بالملاحظات والإبقاء على الفقرات التي حظيت باتفاق (80%) فأكثر، وبهذا تمّ التحقق من الصدق الظاهري لأداتي البحث.

- ثبات الأداة:

بعد التحقق من صدق أداتي البحث، تمّ تطبيقهما على عينة استطلاعية عشوائية من مجتمع البحث مكونة من (30) طالباً وطالبة، وقد وجد أنّ معامل ثبات مقياس الاغتراب النفسي (0.82) بينما معامل مقياس دافع التحصيل الدراسي (0.84)، باستخدام معامل ثبات (ألفا)، وبذلك يمكن اعتبار البحث على درجة مقبولة من الثبات ويمكن الاعتماد على نتائجه.

4- المعالجة الإحصائية:

يهدف الإجابة على أسئلة البحث تمّ استخدام الإحصاء الاستدلالي للبيانات، ويشمل المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (t) ومعامل (ألفا) للثبات، ومعامل بيرسون للارتباط.

- نتائج البحث:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الأول للبحث والذي نصّه: ما مستوى الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة؟

جدول رقم (3) يوضح آراء أفراد عينة البحث حول مستوى الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة

حجم العينة	متوسط العينة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (t)	مستوى الدلالة
95	35.87	35	6.58	85.71	0.00

يتضح من الجدول السابق رقم (3) إنّ قيمة متوسط العينة (35.87) وهي قيمة مقاربة مع قيمة المتوسط الفرضي (35) وكانت قيمة اختبار (t) (85.71) وهي قيمة دالة إحصائياً؛ لأنّ مستوى دلالتها = (0.00) أقلّ من مستوى الدلالة (0.05) المعتمدة في هذا البحث، ومن ذلك نستدل على أنّ مستوى الاغتراب النفسي كان متوسطاً لدى طلاب الجامعة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الثاني للبحث والذي نصّه: ما مستوى دافع التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة؟

جدول رقم (4) يوضح آراء أفراد عينة البحث حول مستوى دافع التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة

حجم العينة	متوسط العينة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (t)	مستوى الدلالة
95	35.41	35	8.91	77.67	0.00

يتضح من الجدول السابق رقم (4) أنَّ قيمة متوسط العينة (35.41) وهي قيمة مقاربة مع قيمة المتوسط الفرضي (35) وكانت قيمة اختبار (t) (77.67) وهي قيمة دالة إحصائية؛ لأنَّ مستوى دلالتها = (0.00) أقلَّ من مستوى الدلالة (0.05) المعتمدة في هذا البحث، ومن ذلك نستدل على أنَّ مستوى دافع التحصيل الدراسي كان متوسطاً لدى طلاب الجامعة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الثالث للبحث والذي نصّه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى الاغتراب النفسي بين طلاب الجامعة تُعزى لمتغير (الجنس - السنة الدراسية)؟

أ - خاصية الجنس:

جدول رقم (5) يبين قيمة اختبار (t) لدلالة الفروق بين متوسط العينة في مستوى الاغتراب النفسي وبحسب متغير الجنس.

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (t)	مستوى الدلالة
ذكور	40	2.71	0.64	3.19	0.00
إناث	55	2.32	0.56		

يتبين من الجدول السابق رقم (5) قيم المتوسطات الحسابية لأفراد العينة وبحسب متغير الجنس (ذكور - إناث) لمقياس الاغتراب النفسي، واختبار الفروق الدالة بين متوسط الذكور ومتوسط الإناث تمَّ استخدام اختبار (t) لوسطين حسابيين مستقلين، $(t) = (3.19)$ ، وبلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00)، وهي قيمة دالة إحصائية؛ لأنَّ مستوى دلالتها أقلَّ من مستوى الدلالة (0.05) المحدد في هذا البحث، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للذكور $M = (2.71)$ والمتوسط الحسابي للإناث $M = (2.32)$ ، والفارق لصالح المتوسط الحسابي الأكبر وهو متوسط عيّنة الذكور، وهذا يعني أنَّ مستوى الاغتراب النفسي لدى الذكور أعلى من مستوى الاغتراب النفسي لدى الإناث.

- خاصية السنة الدراسية:

جدول رقم (6) يبين قيمة اختبار (t) لدلالة الفروق بين متوسط العينة في مستوى الاغتراب النفسي وبحسب متغير السنة الدراسية

السنة الدراسية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (t)	مستوى الدلالة
الثانية	51	2.66	0.63	3.33	0.00

		0.52	2.28	44	الرابعة
--	--	------	------	----	---------

يتضح من الجدول السابق رقم (6) قيم المتوسطات الحسابية لأفراد عينة البحث بحسب متغير السنة الدراسية، واختبار الفروق الدالة تم استخدام اختبار (t) لوسطين حسابيين مستقلين، إذ تبين أن قيمة اختبار (t) = (3.33) ومستوى دلالتها = (0.00) وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للسنة الثانية (2.66) والمتوسط الحسابي للسنة الرابعة (2.28) في مستوى الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة، والفارق لصالح طلاب السنة الثانية.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الرابع للبحث والذي نصّه: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في مستوى دافع التحصيل الدراسي بين طلاب الجامعة تعزى لخاصية (الجنس - السنة الدراسية)؟

أ - خاصية الجنس:

جدول رقم (7) يبين قيمة اختبار (t) لدلالة الفروق بين متوسط العينة في مستوى دافع التحصيل الدراسي وبحسب متغير الجنس

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (t)	مستوى الدلالة
ذكور	40	2.54	0.53	2.12	0.03
إناث	55	2.77	0.52		

يتضح من الجدول السابق رقم (7) قيم المتوسطات الحسابية لأفراد عينة البحث وبحسب متغير الجنس (ذكور - إناث) على مقياس دافع التحصيل الدراسي، واختبار الفروق الدالة بين متوسط الذكور ومتوسط الإناث تم استخدام اختبار (t) لوسطين حسابيين مستقلين (t) = (2.12) وهي قيمة دالة إحصائية؛ لأن مستوى دلالتها = (0.03)، وهذا يدل على وجود فروق دالة احصائية بين المتوسط الحسابي للذكور م = (2.54) والمتوسط الحسابي للإناث م = (2.77) والفارق لصالح عينة الإناث، وهذا يعني أن مستوى دافع التحصيل الدراسي لدى الإناث أعلى من مستوى دافع التحصيل الدراسي لدى الذكور.

ب - خاصية السنة الدراسية:

جدول رقم (8) يبين قيمة اختبار (t) لدلالة الفروق بين متوسط العينة في مستوى دافع التحصيل الدراسي وبحسب متغير السنة الدراسية

السنة الدراسية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (t)	مستوى الدلالة
الثانية	51	2.49	0.57	3.55	0.00
الرابعة	44	2.87	0.46		

يتضح من الجدول السابق رقم (8) قيم المتوسطات الحسابية لأفراد عينة البحث وبحسب متغير السنة الدراسية (الثانية- الرابعة) على مقياس دافع التحصيل الدراسي، ولاختبار الفروق الدالة بين متوسط الذكور ومتوسط الإناث تم استخدام اختبار (t) لوسطين حسابيين مستقلين (t) = (3.55) وهي قيمة دالة احصائياً؛ لأن مستوى دلالتها = (0.00)، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسط الحسابي السنة الثانية م = (2.49) والمتوسط الحسابي للسنة الرابعة م = (2.87) والفارق لصالح عينة طلاب السنة الرابعة، وهذا يعني أن مستوى دافع التحصيل الدراسي لدى طلاب السنة الرابعة أعلى من مستوى دافع التحصيل الدراسي لدى طلاب السنة الثانية.

خامساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الخامس للبحث والذي نصه: هل هناك علاقة ارتباط بين الاغتراب النفسي ودافع التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة؟

جدول رقم (9) يوضح قيمة معامل الارتباط بين الاغتراب النفسي ودافع التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة

المتغير		الاعتراب النفسي
دافع التحصيل الدراسي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	- 0.85	0.00 دالة احصائياً

يتضح من الجدول السابق رقم (9) أن هناك علاقة ارتباط سالبة ودالة احصائياً عند مستوى (0.00) بين الاغتراب النفسي ودافع التحصيل الدراسي، حيث بلغ معامل الارتباط (-0.85) وهذا يعني أنه كلما زاد مستوى الاغتراب النفسي انخفض مستوى دافع التحصيل الدراسي.

- التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج نوصي بما يلي:

- 1 - تفعيل دور الإرشاد والتوجيه النفسي والإشراف الأكاديمي بالكليات الجامعية وذلك للحد من ظاهرة الاغتراب النفسي وغيرها من المشكلات النفسية والقضايا التربوية الأخرى.
 - 2 - العمل على توفير مناخ نفسي واجتماعي ملائم داخل الجامعة يتيح للطلاب الأمن والشعور بالانتماء ومساعدتهم على تخطي العقبات التي تؤدي بهم إلى الفشل والإحباط وعدم القبول من قبل الآخرين.
 - 3 - الاهتمام بالأنشطة الجامعية المختلفة واعتبارها عنصراً أساساً ومكملاً للمناهج الدراسية.
- المقترحات:

في ضوء نتائج البحث نقترح ما يلي:

- 1 - إجراء دراسات تبحث عن أسباب ظاهرة الاغتراب النفسي لطلاب الجامعة والمراحل الدراسية الأخرى.

- 2 - إجراء المزيد من البحوث والدراسات المتعلقة بالاغتراب النفسي وعلاقته بدافع التحصيل الدراسي في المراحل الدراسية المختلفة.
- 3 - إجراء دراسات وبحوث تهدف إلى التعرف على العوامل المؤثرة في دافع التحصيل الدراسي.
- 4 - إجراء دراسات وبحوث حول الإفراط في استخدام الإنترنت وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة.
- 5 - إعداد برامج مقترحة تربوية ونفسية للتخفيف من حدة الاغتراب النفسي والرفع من مستوى دافع التحصيل الدراسي.

- المراجع:

- 1 - بركات، محمد عبد الحق (2016) مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من الطلبة المغتربين بجامعة المسيلة بالجزائر، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد الأول.
- 2 - بن سعدي، خديجة، ومدياني، فاطمة الزهراء (2015): الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي عند التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة علي محمد أولحاج بالجزائر.
- 3 - جعفر، صباح (2010): تقدير الذات وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى متربيصي معهد التكوين - دراسة ميدانية بالمعهد الوطني المتخصص للتكوين المنهي لولاية بسكرة، رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- 4 - دوق، أحمد (2011): سيكولوجية الدافعية للتعليم، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 5 - ریحان، أية محمد علي (2023) الاغتراب النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية الآداب، جامعة بور سعيد، العدد السادس والعشرون.
- 6 - زهران، سناء حامد (2004) إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب، القاهرة: عالم الكتب.
- 7 - عبد الله، عبد الله (2008) الاغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، جامعة بن يوسف بن خدة بالجزائر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
- 8 - كعبوش، حكيم (2018): التكيف المدرسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة محمد خيضر - بسكرة.
- 9 - عبيد، فتحية فرج (2019) الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة، مجلة علوم التربية، العدد الثالث، ديسمبر، الجمعية الليبية للمناهج واستراتيجيات التدريس.
- 10 - مخلوف، شادية، وبنات، بسام (2005) ظاهرة الاغتراب لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة القدس المفتوحة، العدد السادس، تشرين الأول، فلسطين.

- المراجع الأجنبية

- Abouzied, A. S. (2026a). Alternative assessment in the educational process. *International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research*, 2(1), 90–111.
<https://ijprmr.com/index.php/ijprmr/article/view/17/27>

- Abouzied, A. S. (2026b). Test-Wiseness Skills among Female Students at the Abu-Isa Faculty of Education. *International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research*, 3(1), 01-23
- Omran, S., Alouzi, K., Alshineeti, A., Alatrish, E., Alfallah, B., Abouzied, A., & Elbi, M. (2025). From Awareness to Practice: EFL Teachers' Engagement with SDG 4 (Quality Education) in University Classroom Instruction. *English Focus: Journal of English Language Education*, 9(1), 97-123.<https://doi.org/10.24905/efj.v9i1.213>